



Item Code: 953

Participant Code: 052

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

”دَحِيقَةُ غَيْرَتِ مَجْرِي حَيَاتِي“^{ee}

كَانَتْ هُنَاكَ قَرْيَةٌ
بِهَيْبَةٍ وَاسِعَةٍ. هُنَاكَ أَشْجَارٌ كَثِيرَةٌ. وَهَذِهِ
الْقَرْيَةُ لِقَبِ بِقَرْيَةٍ الْخَضِرَاءِ لَا تَسْبَبُ
هَذِهِ الْقَرْيَةُ مَهْلُوءٌ بِأَشْجَارٍ وَأَغْرَاسٍ
وَنَبَاتَاتٍ كَانَتْ هُنَاكَ أَنْهَارٌ كَثِيرَةٌ وَكَثِيرَةٌ
كَانَتْ هُنَاكَ أَكْثَرُ مَوَارِدِ الْمِيَاهِ مِثْلَ أَنْهَارِ
جَدَاوِلِ آبَارٍ بَرَكَ وَغَيْرِهَا. هَذِهِ كُلُّ
مُعْتَمِدٍ لِكَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ وَهُمْ يَسْتَعْمِلُونَ
مَائَهُمْ لِلتَّغْسِلِ وَ الشَّرْبِ وَشَايِرِ الْحَوَائِجِ

النَّاسُ هُنَاكَ يَحْيِي
عَيْشَهُ مَرَضِيَّةً. هُنَاكَ يَسْكُنُ النَّاسُ
مُتَلَفَةً. النَّاسُ هُنَاكَ يَتَعَاوَنُ كُلُّهُمْ
يُسَاعِدُ النَّاسَ فِي مَشَاكِلِهِمْ كُلُّهُمْ هُنَاكَ يَحْيِي
بِالْفَرَحِ وَالسُّرُورِ



Item Code: 953

Participant Code: 052



هَذِهِ الْقَرْيَةُ فِي

كَيْرَالَا. أَجْمَدُ خَرْبَةٍ فِي كَيْرَالَا. هُنَاكَ

أَكْثَرُ بُيُوتٍ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ. هُنَاكَ مَزَارِعٌ

كَثِيرٌ. أَكْثَرُ النَّاسِ فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ مَزَارِعٌ

وَهُمْ يَزْرَعُونَ بُنُورَ وَشَلَاتٍ فِي مَرْعَةٍ

هُنَاكَ مَلْعَبٌ كَثِيرٌ

فِي وَسْطِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ،

جَانِبِ جَدُولٍ صَغِيرٍ، كَانَتْ هُنَاكَ بَيْتٌ

صَغِيرٌ. يَسْكُنُ فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ ثَلَاثُ غُصْنٍ

أُمٍّ، وَأَبٍ، وَأَبْنَاهُمْ جَابِرٌ كَانَتْ هَذِهِ

الْبُسْرَةُ جَمِيلَةً وَنَعِيمَةً. لَكِنْ الْآنَ هَذِهِ

الْبُسْرَةُ فِي خُرْبٍ شَدِيدٍ. سَبَبٌ هَذَا خُرْبٌ

صَارَ جَابِرٌ سَكْرَانًا. أُمُّهُ وَأَبُوهُ فِي خُرْبٍ

عَنْ خُكْرَةٍ

كَانَ جَابِرٌ دَارِئًا بِشَيْطَانٍ

هُوَ يَدْرُسُ فِي الصَّفِّ السَّامِعِ. كَانَ هُوَ طَالِبًا

مَثَالِيًّا. هُوَ يَدْرُسُ جَيِّدًا. كُلُّ فِي صَفِّهِ يُحِبُّ

لِيَدْرُسَ مَعَ جَابِرٍ. كَانَ جَابِرٌ صَدِيقٌ جَيِّدًا



لِكُلِّ فِي صَفِّهِ كُلُّ مَدْرَسَةٍ يُحِبُّهُ وَهُوَ
أَيْضًا يُحِبُّهُمْ كَهَارَ دَارِ سُبَّ كَسْرٍ
وَسَكْرَانٌ فِي صَفِّهِ هُوَ لَا يُحِبُّ جَابِرَ

كَهَارَ خَرَرٍ لِيَصْنَعُ جَابِرَ
سَكْرَانٌ كَهَارَ يَجْتَمِعُ لِهَذَا هُوَ أَغْطَى
جَابِرَ خَلَوِيَّاتٍ وَصَارَ كَهَارَ وَجَابِرَ صَدِيقَانِ
حَمِيمَتَانِ كُلُّ فِي صَفِّهِ خَالَ لَهُ "كَهَارَ لَا يُحِبُّكَ"
هُوَ سَكْرَانٌ هُوَ لَا صَبِيحٌ "جَابِرَ لَا يَسْتَمِعُ"
هَذَا الْقَوْلَ

كُلُّ يَوْمٍ جَابِرَ يَنْ هَبْ
إِلَى مَدْرَسَةٍ صَبَاحًا مُبَكِّرًا هُوَ يَسْتَقِظُ
مُبَكِّرًا أَيْضًا هُوَ يَنْ هَبْ إِلَى الْمَدْرَسَةِ مَا شِئًا
وَيَرْجِعُ إِلَى بَيْتِهِ مَسَاءً بَعْدَ كَهَارَ يَصِيرُ
صَبِيحُهُ هُوَ لَا يَرْجِعُ إِلَى الْبَيْتِ فِي وَقْتٍ
هُوَ كَسْرٍ فِي دِرَاقَةٍ وَهُوَ لَا يُحِبُّ لِيَدُوهُ
إِلَى الْمَدْرَسَةِ صَارَ جَابِرَ مِثْلَ كَهَارٍ
كَهَارَ يُسَاعِدُ وَيُصْحَلُ فِي خَلْبِهِ فَكَّرَ
عَنْ جَابِرَ وَخَالَهِ



Item Code: 953

Participant Code: 052

كُلَّ يَوْمٍ كُهُمَّارًا عَظِي
جَابِرٍ حَلَوِيَّاتٍ وَمَجَابِرٍ يُجِبُّ هَذَا الْقَلَوِيَّاتِ
مَآكِرَ كُهُمَّارٍ.. هَذَا الْكَيْسَ حَلَوِيَّاتٍ، هَذِهِ
الْخَمْرُ وَالْمُخْتَلَاتِ، حَلَوِيَّاتٍ مَلَا بِهَا الْفُحْرُ
وَالْمُخْتَلَاتِ. صَارَ جَابِرٌ مُدْمِنًا وَمُتَعَمِّقًا
فِي الْخَمْرِ وَالْمُخْتَلَاتِ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، صَارَ
هُوَ سَكْرَانًا

هَذَا رَّسْمُهُ وَهُوَ الْبَيْتُ
يَخْرُجُ نَقْلًا فِي جَابِرٍ وَهُمْ حَزِينًا فِي حَالِ
جَابِرٍ هُمْ نَصَبُهُ كُهُمَّارٍ خَكَّرَ لِيَفْقُدَ
أُسْرَتَهُ جَابِرٍ فِي رَحْمَتِ جَابِرٍ فِي هَذَا رَسْمِهِ
كُهُمَّارٍ خَكَّرَ أَبُوهُ فِي حَادِثَةِ الْعَشِيَارَةِ
جَابِرٍ خَشِلَ فِي إِمْتِحَانِ أَمْسٍ.. أَمْسٍ.. أَلَيْسَ (SLC)
وَهُوَ يَرْجِعُ إِلَى الْبَيْتِ.. هُوَ رَأَى أَخْرَجَاهُمْ
فِي بَيْتِهِ وَحَوْلَ بَيْتِهِ.. وَهُوَ لَا يَسْتَمِعُ
هَذَا الْأَرْوَاحَ لِأَنَّهُ شَرِبَ الْخَمْرَ وَالْمُخْتَلَاتِ
هُوَ دَخَلَ إِلَى بَيْتِهِ هَذَا.. الْوَحْتُ عَجَبٌ
جَابِرٍ هُوَ رَأَى هَيْتَ أَبُوهُ فِي أَحْلَامِهِ

بَدَأَ جَابِرٌ لِبُكْيٍ : هُوَ رَأَى
أُمَّهُ رَجُلًا بَيْتِيهِ أَمَامَهُ هَيَّتْ جَابِرٌ سَأَلَ :
”مَاذَا أَصَابَ لِي وَالْبِى ؟ يَا أُهِّي ” خُلِّي “
”مَاذَا أَصَابَ لَهُ ؟“ هِيَ أَجَابَ ” أَنْتَ خُتَلُ
ذَوْجِي ” أَنْتَ خُتَلُ وَالِدُكَ ” أَنَا ... ! لَا كَيْفَ ؟
” كُفَّارُ خُتَلُ وَالِدُكَ وَيَفْقُدُكَ ” كُفَّارُ ... لَا ...
” كُفَّارُ صَدِيقُكَ ؟ لَا ... هُوَ هَاكِرُ ... كُفَّارُ هَاكِرُ “

أُمَّهُ بَكَى بِصَوْتٍ وَخَالَ :
” ذَوْجِي ... يَا ذَوْجِي ... آسِفٌ ... آسِفٌ ... اجْبُنْهَا
خُتَلُكَ ” سَمِعَ جَابِرٌ هَذَا : وَجَابِرٌ بَكَى بِصَوْتٍ
وَالِدُهُ مَوْعٌ يَسِيرٌ عَلَى خُتَلٍ بِهِ : هُوَ يَذْهَبُ
إِلَى الشَّرْطَةِ : وَخَالَ عَنْ كُفَّارٍ مُشْرُطِي بَجَتْ كُفَّارٍ
لِهَذَا الْقَتْلِ .

جَابِرٌ خَرَّرَ ” لَا يُسْتَمِتُ أَحَدًا أَبَدًا
” لَا يُسْتَخْبِرُهُمُ الْمُخَفَّرَاتِ . أَبَدًا “ ” يُكْرِهُمُ أُمُّهُ وَهَدَرَتْ ”

صَارَ جَابِرٌ مِثْلَ خَدِيمٍ

هُوَ دَرَسَ جَيِّدًا مِثْلَ خَدِيمِهِ



[تَمَنَّى] عَاشِقُ أَبُوهُ لِيَصْنَعَهُمْ
طَبِيبًا. هُوَ يَجْتَوِدُ لَا ت. يَكُونُ طَبِيبًا مِثَالِيًّا.

بَعْدَ السَّاعَةِ [عَامٍ] الشَّامِ
صَارَ جَابِرُ طَبِيبًا مِثَالِيًّا. وَتَكَ شَهْرَ جَابِرِ
صَارَ جَابِرُ طَبِيبٌ مَشْهُورٌ. هُوَ يُسَاعِدُ الْكَثْرَ
أَنَابَ. وَهُوَ يُعَالِجُ خُفَرَاءَ بِلَا مَالٍ. وَهُوَ
يُعَالِجُ أُمَّهُ أَيْضًا. هُوَ زَوْجٌ مُدْرِسٌ فِي
مَدْرَسَةِ حُكُومِيًّا. حَالِيًّا، حَيَاتُهُ سَعِيدَةٌ.
أُسْرَتُهُ فِي الْمَرْجِ وَالْفَرَجِ وَالشُّرُورِ.

فِي وَفِيهِ الْقِصَّةُ، جَابِرُ
شَخْصِيَّةٌ هُمْزَةٌ. صَارَ جَابِرُ إِنْسَانًا جَيِّدًا
فِي دَقِيقَةٍ. مَوْتُ أَبُوهِ فِي خُطْبَتِهِ فِي
مَدْرَسَتِهِ. هُوَ خَالٍ: وَفِيهِ "دَقِيقَةُ خَيْرَتِ مَجْرَى
حَيَاتِي"

عِنْدَ دَقِيقَةِ الصَّبَاحَةِ
مَعَ كُتَّارٍ صَارَ جَابِرُ مَسِيئَةً أَوْ إِلَى الشَّبِيلِ
الْخَطَا. وَاحِدَ دَقِيقَةٍ [نَقْلًا] غَيْرَ حَيَاةٍ جَابِرِ



الْعِبْرَاتِ مِنْ هَذِهِ الْقِصَّةِ
”لَا يُسْتَفِيدُ مِنَ الْخَمْرِ وَالْمُخَدَّرَاتِ“
”لَا يَشْتَمِنُ أَحَدًا أَبَدًا“ كُلَّ دَقِيقَةٍ ثَمِينَةٍ
”اَكْرِهْ أُمَّتًا وَمَدْرَسَاتُنَا“

هَذِهِ الْقِصَّةُ مَمْلُوءَةٌ بِالْعِبْرَاتِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ